

دراسة منهج النواوي البنتي في تفسير مراح لبید

عبد الخبير، شفر الدين، محمد إدريس

الجامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية ببادنج

E-mail : Khobirsiregar22@gmail.com

ملخص

هذا البحث تتحدث عن تفسير مراح لبید الذي ألفه الشيخ النواوي البنتي. هذا التفسير من التفسير المعاصر الذي لا بد فيه من البحث للأسباب منها: أن النواوي البنتي من مفسري الإندونيسيا و لا يكتب أحد تفسيراً للقرآن كاملاً من إندونيسي بلغة العربية إلا النواوي البنتي، و دراسة المنهج بحث مهتم للمبتدئ، لأن هذا الموضوع ينمو علوماً متنوعاً، كذلك دراسة منهج التفسير. وقال في مقدمته أنه خاف أن يدخل في الرأي، و يشرع في تفسيره لسورة الفاتحة بدون ذكر مصادرها كما كان كثير من تفسير بالمأثور. و بعد أن اطلع الباحث تفسير مراح لبید و مصادره و كتب المتعلقة بهذا البحث فوجد الحصول أن منهج تفسير النواوي البنتي هو الإجمالي لأنه إنما يزداد قليلاً على أقوال تفاسيره نفسه.

الكلمات الرئيسية : منهج، النواوي البنتي، مراح لبید

مقدمة

تفسير و بحوث متعددة. تناولته من مختلف القرآن الكريم كتاب له عدة وجوه و الجوانب، مستخدمة أساليب و مناهج متنوعة، معان و بطون،^١ يستطيع كل شخص أن يتزود و قد نشرت نتائج البحوث حول القرآن في منه بمقدار طاقته و بما يملك من العلم و مصادر المعرفة، و من هنا ظهرت للمفسرين بعد التأمل و التفكير في القرآن خلال ألف و أربعمئة سنة و وصل إلى ٣٠٠٠ تفسير، و قد بلغ بعضها ١٠٠ مجلد و بعضها ٥٠ مجلداً،^٢ ولا شك في

^١ محمد علي الرضائي الأصفهاني، مناهج المفسرين و اتجاهاته، (بيروت: مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي،

^٢ محمد علي إيازي، المفسرون حياتهم و منهجهم، (وزارة الثقافة الارشاد الاسلاميه)، ص. ١٧

العلم ابقاء على الخلق وليس على فعلي مزيد ولكن لكل زمان تجديد.^٣ و وجد الباحث كأن هذه العبارة تخالف تفسيره في أول سورة الفاتحة في قوله: (بسم الله الرحمن الرحيم) الباء: بهاء الله و السين: سناؤه فلا شيء أعلى منه، و الميم: ملكه و هو على كل شيء قدير، و الباء: ابتداء اسمه برئ بصير. و السين: ابتداء اسمه سميع. و الميم: ابتداء اسمه مجيد مليك، والألف: ابتداء اسمه الله، و اللام: ابتداء اسمه لطيف، و الهاء: ابتداء اسمه هادي، و الراء: ابتداء اسمه رزاق، و الحاء: ابتداء اسمه حلیم، و النون: ابتداء اسمه نافع و نور.^٤ قال في أول مقدمته أنه خاف الدخول إلى الرأي و لما فسر "بسم الله الرحمن الرحيم" لا يكتب بيان الآية بالآية كما في منهج التفسير بالمأثور. قد دفع هذه التميزات الباحث إلى معرفة منهج هذا التفسير.

ترجمة الشيخ النواوي البنتي

هو الشيخ محمد ابن عمرو ابن عربي ابن علي نواوي الجاوي (أبو عبد المعطي) البنتي إقليما، التناري بلدا. كان مفسرا متصوفا من فقهاء الشافعية.^٥ ولد في التناري البنتان سراغ

أن هذه التفاسير تحتاج إلى معرفة مناهج التفسير.

و قد فسر المفسرون القرآن لبيان معانيه و مراد الله تعالى فيه وفقا بما جاء في النصوص لقوله تعالى في سورة القيامة: ١٧-١٩. فعلى هذا بدأ الأئمة بتفسير القرآن لبيان مراد الله في كتابه الكريم. فمنهم الشيخ النواوي البنتي ألف كتابا يسميه تفسير مراح لبید. هذا التفسير من التفسير المعاصر الذي لا بد فيه من البحث للأسباب الآتية: أن النواوي البنتي قد اشتهر بكتب الفقه و التصوف على مذهب الشافعي و الغزالي و لكن له مصنفه في التفسير، وهو من مفسري الإندونيسيا و لا يكتب أحد تفسيراً للقرآن كاملا من إندونيسي بلغة العربية إلا النواوي البنتي، و دراسة المنهج بحث مهم للمبتدئ، لأن هذا الموضوع ينمو علوما متنوعا، كذلك دراسة منهج التفسير.

لما رأى الباحث تفسيره في أوائل مقدمته و سورة الفاتحة فوجد الباحث فيه مسألة و هي "قال النواوي البنتي رحمه الله: قد أمرني بعض الأئمة عندي أن أكتب تفسيراً للقرآن المجيد، فترددت في ذلك زمانا طويلا خوفا من الدخول في قوله: مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ فَأَصَابَ فَقَدْ أَخْطَأَ، وفي قوله صلى الله عليه و سلم: مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ فَلْيَبْشُرْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، فأجبتهم إلى ذلك للإقتداء بالسلف في تدوين

^٣ محمد نواوي البنتي، مراح لبید، (بيروت: دار

الكتب العلمية، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م)، ص. ٥

^٤ نفس المرجع، ص. ٧

^٥ محمد علي ايازي، المفسرون حياتهم و منهجهم،

(وزارة الثقافة الارشاد الاسلامي)، ص. ١٣٩

سنة ١٨١٣ م و في قول ولد سنة ١٨١٥ م / السورية بألقاب متنوعة مثل علماء الحجاز و
١٢٣٠ هـ.^٦ المفتي و الفقيه و الشيخ و العلامة و النواوي

و قد اتصل نسبه إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم، و هو الشيخ محمد النواوي
الثاني و السيد إمام حرمين.^٨ حياة علمية النواوي البنتني

قد تعلم النواوي البنتني في صغيره إلى ابن جنتا ابن مسبوغل ابن مسقوم ابن مسنون ابن مسوي ابن تاج العروش التناري ابن مولانا حسن الدين البنتني ابن مولانا شريف هداية الله الجرابوني ابن مالك أمة الدين عبد الله ابن علي نور الدين ابن مولانا جمال الدين أكبر حسين ابن إمام سيد أحمد شاه جلال ابن عبد الله عظمه خان ابن أمير عبد المالك ابن سيد علوي ابن إمام عبید الله ابن إمام أحمد مهاجر إلى الله ابن عيسى النقيب ابن إمام محمد نقيب ابن إمام علي عارضي ابن إمام جعفر الصديق ابن إمام محمد البقير ابن إمام زين العابدين ابن سيدنا حسين وهو ابن سيدنا علي ابن أبي طالب و سيدتنا فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم.^٧

فلما بلغ عمره خمسة عشرة سنوات ذهب إلى مكة ليحج البيت و هو فيها مقيم ثلاث سنوات. و هو يتعلم فيه إلى بعض الشيوخ المشهورة مثل أحمد النحراوي و الشيخ أحمد الدمياطي و الشيخ أحمد زين دحلان و هم من كبار علماء الحجاز. و يتعلم إلى شيخ محمد خاطب الحنبلي.^{١٠} و لما انتهى مقيمته في مكة ثلاث سنوات رجع إلى بنتين سنة ١٢٤٨ هـ / ١٨٣١ م. هناك يعمل بإدارة معهد أبيه، و قد مكث فيه ثلاث سنوات. وذهب إلى مكة مرة ثانية ولا يرجع بعده إلى بنتين. و عند المؤرخين تعلم النواوي البنتني العلوم الدينية إلى شيوخ و بعضهم من إندونيسيا مثل الشيخ محمد

قد اشتهر النواوي البنتني علماء عند المسلمين بكثرة كتب ألفه، و قد لقبته بعض البلد الإسلامية مثل السعودية و مصر و

⁶Shalahuddin Wahid, Iskandar Ahza, 100 Tokoh Islam Paling berpengaruh di Indonesia, (Jakarta: PT. Intimedia Cipta Nusantara, Cet. 1, 2003), Hal. 87

⁷Didin Afifuddin, Warisan Intelektual Indonesia (Tela'ah atas Karya-Karya Klasik), (Bandung: Mizan, Cet. 1, 1987), Hal. 40

⁸Azyumardi Azra dkk, Ensiklopedi Islam, (Jakarta: PT. Ichtiar Baru Vanhoeve, 2005), Jilid V, Hal. 198

⁹Shalahuddin Wahid, Op. cit., Hal. 88

¹⁰Ibid

الأمور.^{١٣} على هذا القول ظهر أن النواوي البنتي قد اختار أساتيد من العلماء الأعلام والأورع والأسن في زمنه. ولا بد أن يتأثر منهج أساتيد منهجه. هناك سيقدم الباحث بنقص العلم و قليل القدرة و الوقت أساتيد النواوي البنتي الذي اختاره في حياته و رحلته العلمية عند من تحلل في بحثه.

أ. أساتيد النواوي البنتي

قد قرأ الباحث كتاب "سيد علماء الحجاز" لشمس المنير أمين و جمع الباحث هناك. من أساتذ الشيخ النواوي البنتي التي تؤثر في منهجه و أفكاره: الشيخ خطيب السنباسي، و الشيخ عبد الغني بيما، و الشيخ يوسف السنبولوي، و الشيخ عبد الحميد الداغستاني، و الشيخ السيد احمد نحراوي، و الشيخ أحمد دمياطي، و الشيخ أحمد زيني دحلان، و الشيخ محمد خطيب حنبلي، و الشيخ جنيد البتاوي. وأعمقهم تأثيرا و انطبعا في نفسه الشيخ السيد أحمد النحراوي و الشيخ جنيد البتاوي و الشيخ أحمد دمياطي.^{١٤}

ب. تلاميذ النواوي البنتي

خطيب سمبس و الشيخ عبد الغني بيما و الشيخ يوسف سمبولوي و الشيخ عبد الحميد الداغستاني. و يتعلم و يعلم النواوي البنتي علوما متنوعة في مكة المكرمة مدة ثلاثين سنة و بعده صار معلما و كباير علماء الحجاز في عصره. و له تلاميذ من بلاد مختلفة لا سيما من إندونيسيا مثل الشيخ خليل بنكالن مدورا و الشيخ أشعري بويان مدورا و غير هما.^{١١} الشيخ النواوي البنتي يعلم العلوم لتلاميذه أحاط جميع علوم الدينية، و فيه يعلم الخلافة في مكة المكرمة.^{١٢}

على هذه السيرة العلمية ظهر أن النواوي البنتي من العلماء الذي يمتلى جميع حياته في التعليم و التعلم لعلوم الدينية. و قد كان رحمه الله من أشهر علماء الشافعية، بل سماه بعض الأئمة النواوي الثاني.

أساتيد النواوي البنتي و تلاميذه

بناء على قول برهان الإسلام الزرنوجي في كتابه "التعليم و المتعلم"، ينبغي لكل من يريد طلب العلم أن يختار الأستاذ الأعلام و الأورع و الأسن، كما اختار أبو حنيفة رحمه الله حماد ابن سليمان بعد التأمل و التفكير. فقال أبو حنيفة: "وجدته شيخا وقورا حليما صبورا في

^{١٣} برهان الإسلام الزرنوجي، كتاب تعليم المتعلم

طريق التعلم، (بيروت: المكتبة الإسلامية، ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١ م)

ص. ٧٢

^{١٤}Samsul Munir Amin, Sayyid Ulama Hijaz, (Yogyakarta: Pustaka Pesantren, 2009), 22-23

^{١١}Ibid

^{١٢}Azyumardi Azra, *Op. cit.*, Hal. 199

- لا غرابة أن من له علوماً فله تلاميذ كثيرة. لأن طلاب العلم قد طلبوا الأساتيد العالم العلامة البحر الفهامة، لأنهم عطشوا لمياه العلوم. قال برهان الإسلام الزرنوجي بعد أن رجع إلى كلام شيخه إمام شديد الدين السيرازي قال: قال مشايخنا: "من أراد أن يكون ابنه عالماً ينبغي أن يراعي الغرباء من الفقهاء، و يكرمهم و يطعمهم و يعطيهم شيئاً، و إن لم يكن ابنه عالماً يكن حفيده عالماً.^{١٥} فكان تلاميذ النواوي البنتي من العلماء المتأثرين علوماً و المعتمدين فهماً، و هم من أعلم علماء المعاصرة في إندونيسيا نظراً من مؤلفاتهم و تأثيراتهم بقيام المناظرة و المعاهد و غير ذلك.
- للشيخ النواوي البنتي تلاميذ كثيرة، فقال أزيومردي أزر أن تلاميذ الشيخ النواوي البنتي في الحجاز بلغ إلى مائتين تلميذاً كل عام، و هو يعلم فيه خمسين سنة. فبذلك تلاميذ الشيخ النواوي البنتي كله بلغ إلى ثلاثة آلاف تلميذ.^{١٦} فمن تلاميذه من إندونيسيا هم:
- (١) كياي حاج هاشم أشعري من تيبو إيرغ جومباغ الجاوي الشرقية (مؤسس نهضة العلماء)
 - (٢) كياي حاج خليل من بنكالن مدور الجاوي الشرقية
 - (٣) كياي حاج أشعري من بويان (أنكح بنته، ياي مريم)
 - (٤) كياي حاج نهجون من كمفوغ غونغ (أنكح ذريته ياي سلمة بنت رقية بنت نواوي)
 - (٥) كياي حاج أسناوي من جارغن لابوان فندغلغ بنتين
 - (٦) كياي حاج إلياس من كمفوغ تراس تنجوغ كراغيلن سراغ بنتين
 - (٧) كياي حاج عبد الغفار من كمفوغ لاموغ ترتياسا سراغ بنتين
 - (٨) كياي حاج أرشاد طويل من بنتين
 - (٩) كياي حاج توباغس بكري من سمفور فروكروتو الجاوي الغربية
 - (١٠) كياي محفوظ ترماس من معهد ترماس فجيتانالجاوي الشرقية
 - (١١) كياي حاج ر. أسناوي قدس الجاوي الوسطى
 - (١٢) كياي حاج وسيط
 - (١٣) كياي حاج توباغس إسماعيل

^{١٥} برهان الإسلام الزرنوجي، مرجع السابق، ص.

^{١٦}Taufik Abdullah, Ensiklopedia Tematis Dunia Islam Asia tenggara (Jakarta: PT. Ichtiar Baru Van Hoeve, 2002), cet 1, Jilid 5, h. 134

النواوي البنتني يعلم هذا التفسير المطبوعة الأولى لتلاميذه أداء وجهها بوجه بمقدار عشرة سنة.^{١٩}

ب. مؤلفات النواوي البنتني بموضوع التوحيد
قد صحح الباحث قول برهان الإسلام الزرنوجي، حيث قال: " و يقدم علم التوحيد و المعرفة و يعرف الله تعالى بالدليل، فإن إيمان المقلد، و إن كان صحيحا عندنا، لكن يكون آثما بترك الاستدلال." ^{٢٠} فكان النواوي البنتني ألف كتباً تكلم عن التوحيد، هناك سيقدم الباحث مؤلفاته بوضوح التوحيد تابعا لقول نينا أرمندو:

- (١) ذريعة اليقين التعليق، على كتاب أم البراهين، أصدر بمكة سنة ١٣١٤ هـ
- (٢) نور الظلام محقق لعقيدة العوام (١٣٢٩ هـ)
- (٣) تيجان الدراري، الشرح على العالم العلامة الشيخ إبراهيم الباجوري
- (٤) قطر الغيث، الشرح على مسائل أبي الليث شرح على كتاب الإمام أبي الليث

(١٤) كياي حاج أحمد دحلان (مؤسس محمدية)

(١٥) كياي عبد الشطر من دحلوي و غيرهم.^{١٧}

ظهر أن كثيرا من تلاميذ النواوي البنتني جاءو من إندونيسيا نظرا لألقابهم يعني كياي حاج. و هم من العلماء الذين يتأثرون مناهجهم و علومهم للمجتمع في إندونيسيا، مثل كياي حاج هاشم أشعري مؤسسة نهضة العلماء أكبر تنظيم المجتمع في إندونيسيا، و كياي حاج أحمد دحلان مؤسسة محمدية.

مؤلفات النواوي البنتني

إن الشيخ النواوي البنتني من علماء الذي يخرج مؤلفات كثيرة بموضوع متنوعة من علوم الدينية، فعند أمير العلوم أن مؤلفات النواوي البنتني بلغ إلى مائة و خمس و خمسين مؤلفاً أو تسع وتسعين مؤلفاً في مواضع متنوعة.^{١٨} منها:

- أ. مؤلفة النواوي البنتني بموضوع التفسير
- قد ألف النواوي البنتني مؤلفة في التفسير وهو تفسير مراح لبید الذي يبحثه الباحث هناك. بعد أن اطلع الباحث قول ممت برهان الدين في مجلته، أنه قال بأن

19 Mamat S. Burhanuddin, Hermeneutika Alqur'an Ala Pesantren, Analisis Terhadap Tafsir Marah Labid Karya KH. Nawawi Banten, UII Press, Yogyakarta, 2006, Hal., 43

^{٢٠} برهان الإسلام الزرنوجي، مرجع السابق، ص.

17 Husain Muhammad, Fiqh Perempuan: Refleksi Kiai atas Wacana Agama dan Gender, (Yogyakarta: LkiS, 2001), Cet. 1, 172

18 Amirul Ulum, Penghulu Ulama di Negeri Hijaz: biografi Syaikh Nawai Al-bantani, (Yogyakarta: Pustaka Ulama, 2015), Hal. 50

- ٥) حلية الصبيان على فتح الرحمن شرح
لكتاب فتح الرحمن
- ٦) فتح المجيد الشرح على الدر الفريد في
التوحيد، هذا شرح لكتاب شيخه أحمد
النحراوي
- ٧) الثمار اليانعة شرح كتاب رياض البديعة
في أصول الدين و بعض فروع الشريعة
لمحمد ابن سليمان حسب الله
- ٨) النهجة الجديدة لحل نقاوة العقيدة،
الشرح على كتاب المنظومة، طبع بدار
النشر عبد الرزاق بمكة سنة ١٣٠٣ هـ
- ٩) العقد الثمين، الشرح على منظومة
الستين مسألة الموسومة بالفتح المبين
- ١٠) كاشفة السجاء، الشرح على سفينة
النجا هذا الشرح على منظومة شعب
الإيمان
- ت. مؤلفات النواوي البتني بموضوع الفقه
- ١) قوت الحبيب الغريب، الحاشية على
فتح القريب المجيب، شرح على كتاب
التقريب لأبي شجاع
- ٢) مراقى العبودية الشرح على متن بداية
الهدية للإمام الغزالي
- ٣) فتح المجيب، الشرح على الشرباني في
علم المناسك الحج
- ٤) سلم المناجاة، الشرح على سفينة
الصلاة، كتاب فقه الصلاة، هذا
- الشرح على كتاب السيد عبد الله ابن
عمرو الحضرمي
- ٥) نهاية الزين، الشرح على قرة العين
بمهمة الدين، هذا كتاب الفقه على
مذهب الشافعي
- ٦) عقود اللجين في بيان حقوق
الزوجين، هذا الكتاب في حقوق و
واجبات الزوجين
- ٧) مرقة صعود التصديق، هذا الشرح
على سلم التوفيق
- ٨) سلوك الجدة، الشرح على الرسالة
المهمة باللمعة المفيدة في بيان الجمعة
و المعادة، هذا الكتاب في فقه
مذهب الشافعي
- ث. مؤلفات النواوي البتني بموضوع الأخلاق
و التصوف
- ١) سلام الفضلاء، شرح منظومة الأوكياء
- ٢) قامع الطغيان، شرح منظومة شعب
الإيمان، هذا الشرح لكتاب شيخ زين
الدين الحسين الملباري
- ٣) مصباح الظلام على الحكم، التعليق
على كتاب الحكم لمصنف علي ابن
حسن الدين الهندي. أصدر بمكة
١٣١٤ هـ
- ج. مؤلفات النواوي البتني بموضوع التاريخ

سيقدم الباحث مؤلفات النواوي البتني في اللغة، منها:

(١) فتح الغفير الخطية، الشرح على متن الآجرومية المسماة بالكواكب الجلية، هذا الكتاب يتكلم عن المسائل

النحوية

(٢) الفصوص الياقوتية، الشرح على الروضة البهية في الأبواب التصريفية، هذا الكتاب يتكلم عن الصرف

(٣) كشف المروطية عن شرح الآجرومية، هذا كتاب النحو

خ. مؤلفات النواوي البتني بموضوع البلاغة في هذا الموضوع ألف النواوي البتني كتاب لباب البيان، التعليق على كتاب الشيخ حسين المالكي و هذا كتاب في علوم البلاغة و الأدب العربي.^{٢١}

بناء على ما تقدم في بحث مؤلفات النواوي البتني فبان أن كثيرا من مؤلفاته شرح و حاشية من مؤلفات المشايخ الذين قبله. و أكثر شروحه من متن علماء الشافعية في الفقه و الأشعرية في العقيدة و الغزالي في التصوف. وقد يلج في بعض

قد اهتم النواوي البتني مؤلفات بموضوع التاريخ. ظهر ذلك الإهتمام بتأليف كتب التاريخ، و بعضها شرح لمن صاحب المتن. هناك سيقدم الباحث بعض كتب التاريخ الذي ألفها النواوي البتني:

(١) فتح الصمد، الشرح على مولد النبوي، كتاب تاريخ حياة النبي صلى الله عليه و سلم، و فيه تعليق على كتاب أحمد قاسم المالكي

(٢) مدارج الصعود، الشرح على مولد النبوي (كتاب مولد البرزنجي).

(٣) الدرر البهية في شرح الخصائص النبوية، هذا شرح على كتاب قصة المعراج التي صنفها الإمام برزنجي، و يبحث فيه مسائل الإسراء و المعراج

(٤) الإبريز الداني في مولد سيدنا محمد الأذناي، هذا كتاب تاريخ حياة سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم، و طبع بمصر سنة ١٢٩٧ هـ

ح. مؤلفات النواوي البتني بموضوع اللغة اللغة العربية بحث مهتم لا ينبغي أن ينفصل من تفسير القرآن. لأن القرآن نزل بلغة العربية. فلا بد لكل المفسر أن يهتم بهذه اللغة. فكان للنواوي البتني مؤلفات في اللغة، نظرا إلى كونه مفسرا فلا غرابة أن للنواوي البتني مؤلفات في اللغة. هناك

21 Nina M. Armando, Starlita, dkk, Ensiklopedi Islam, Vol 5, (Jakarta: Ichtiar Baru Vanhoeve, 2005), Hal. 199-200. ; M. Rosyidi dkk., Ensiklopedi Islam di Indonesia, (Jakarta: Departemen Agama RI, 1993), 842-843

مؤلفاته المقارن بين المذاهب تبيننا لمذهب الشافعي.

د. وفاة النواوي البنتي

ملاً عمر الشيخ النواوي البنتي رحمه الله لإحاطة العلوم الدينية منذ صغيره إلى آخر حياته، و هو يشغل في التعليم و التعلم و يتألف الكتب. و قد طال عمره إلى أربع و ثمانين سنة فحُدس على حصره حتى تقع يده على العصي. و توفي رحمه الله ٢٥ شوال ١٣١٤ هـ/ ١٨٧٩ م، و عند الزركالى توفي سنة ١٣١٦ هـ/ ١٨٩٨ م. و دفن في معلى عند مقام ابن حجر و أسماء بنت أبي بكر.^{٢٢}

بعد أن نظر الباحث سيرة حياة النواوي البنتي و مؤلفاته و أساتذته و تلاميذه فظهر أن كثيرا من أصحابه كانوا من علماء الإندونيسيا. و قد تأثر أفكاره في الإندونيسيا بواسطة تلاميذه مثل الشيخ هاشم أشعري و الشيخ أحمد دحلان. و يحمل تلاميذه مؤلفاته و يعلمون هذه المؤلفات في معادهم.

تفسير مراح لبید

١. اسم تفسير مراح لبید و مطبعته

هذا الكتاب مشهور باسم مراح لبید، و تفسير النواوي، و تفسير المنير لمعالم

التنزيل المسفر عن وجوه محاسن التأويل،^{٢٣} مراح لبید لكشف معنى القرآن المجید.^{٢٤} قال النواوي في مقدمته على هذا التفسير أنه سمى هذا الكتاب باسم مراح لبید.^{٢٥} ولكن بعض المطبعة سماه بتفسير المنير ليرجوا منيرا للمجتمع.^{٢٦}

مراح لبید مركب من كلمتين وهما "مراح" و "لبید" فمراح اسم مكان بمعنى مكان شدة الفرح والنشاط،^{٢٧} و "لبید" أمثلة المبالغة بوزن فعيل و أصله لبید لبودا بمعنى مكث في المكان.^{٢٨} فقال برهان الدين أن مراح لبید تؤخذ من اصطلاح الحيوانات بمعنى توقف الطيور، لذلك أراد النواوي البنتي للمجتمع أن يجعلوا هذا الكتاب مرجعا لهم، بناء على هذا لا يخالف اسم تفسير المنير لأن هذا لإسم الذي سمته

^{٢٣} محمد علي إيازي، مرجع السابق، ص. ٦٣٩

^{٢٤} محمد نواوي البنتي، نهاية الزين في أرشاد

المبتدئين، مرجع السابق

^{٢٥} محمد نواوي البنتي، تفسير مراح لبید، مرجع

السابق، ص. ٣

^{٢٦} Mamat S. Burhanuddin, Op. Cit. Hal. 40

^{٢٧} أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح

تاج اللغة وصحاح العربية، (بيروت: دار العلم للملايين،

١٤٠٧ هـ/ ١٩٨٧ م)، ص.

^{٢٨} محمود يونس، مرجع السابق، ص. ٣٨٩

لأنه أظهر خطته و فيه حواش وضعها الضناوي.

٢. خلفية كتابة تفسير مراح لبید قال الشيخ النواوي البتني رحمه الله في مقدمة تفسير مراح لبید: قد أمرني بعض الأعزة عندي أن أكتب تفسيراً للقرآن المجيد، فترددت في ذلك زماناً طويلاً خوفاً من الدخول في قوله: مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ فَأَصَابَ فَقَدْ أَخْطَأَ، وفي قوله صلى الله عليه وسلم: مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ فَلْيَتَّبِعْهُ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، فأجبتهم إلى ذلك للإقتداء بالسلف في تدوين العلم ابقاءً على الخلق وليس على فعلي مزيد ولكن لكل زمان تجديده. ٣٤ فالنواوي البتني يكتب هذا التفسير بالدقيق والشامل. وقال محمد علي إيازي أن النواوي البتني استفاد في تأليفه من الفتوحات المكية لمحيي الدين ابن عربي. ٣٥

٣. شخصية تفسير مراح لبید لتفسير مراح لبید شخصية لكتابته،

منها:

أ. ذكر أسماء السور، و المكى و المدني، و ذكر عدد آياته و كلماته و حروفه. مثاله تفسيره لسورة الفاتحة: "سورة الفاتحة، مكية، سبع آيات، تسع و عشرون كلمة،

المطبعة وفق لإرادة مؤلفه و هي أن يجعل المجتمع هذا التفسير مرجعاً لهم. ٢٩

كان الطبعة الأولى لتفسير مراح لبید في مطبعة العثمانية سنة ١٣٠٥ هـ. ٣٠ و طبع في "مطبعة دار الفكر للطباعة و الشر و التوزيع" سنة ١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠ م ببيروت لبنان، و بها مشه كتاب "الوجيز في تفسير القرآن العزيز" للإمام أبي الحسن علي ابن أحمد الواحدي (٤٦٨). و أعيد طبعه بالأفست في مطبعة عبد الرزاق، ١٣٠٥ هـ. ٣١ و طبع بعده في دار الكتب العلمية ببيروت لبنان سنة ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م، و ضبطه و صححه و وضع حواشيه محمد أمين الضناوي. ٣٢ و كل طبعة طبع جزآن. و كان لنا ترجمته بلغة الإندونيسيا، بطبعة سينر بارو ألغسندو بندوغ، ترجمه "بحر أبو بكر" و "أنوار أبو بكر" سنة ٢٠١١ م. ٣٣ و اختار الباحث كتاب مراح لبید لكتابة هذه الرسالة على مطبعة دار الكتب العلمية

²⁹Opcit, Hal. 42

^{٣٠}محمد نواوي البتني، تفسير المنير لمعالم التنزيل المسفر عن وجوه محاسن التأويل، (مطبعة العثمانية، ١٣٠٥)، ص. ١

^{٣١}محمد علي إيازي، مرجع السابق

^{٣٢}محمد نواوي البتني، مراح لبید لكشف معاني

القرآن المجيد، مرجع السابق، ص. ١

³³Bahrn Abu bakar, Anwar Abu bakar, Tafsir Al-munir (Marah Labid), (Bandung: Sinar Baru Algesindo)

^{٣٤}نفس المرجع، ص. ٥

^{٣٥}محمد علي إيازي، نفس المرجع، ص. ٦٤٠

مائة و ثلاثة و أربعون حرفاً. و سورة البقرة: "سورة البقرة، مدنية، مائتان و ست و ثمانون آية، ستته آلاف و مائة و أربع و أربعون كلمة، ستة و عشرون ألفاً و مائتان و واحد و خمسون حرفاً." ^{٣٦} و كذلك في سورة النساء و آل عمران و بقية سور القرآن.

ب. ذكر أسباب نزول الآية

من عادات مفسري السلف أنهم يفسرون القرآن بذكر أسباب نزوله، و كذلك النواوي البتني كاد أن يكتب جميع أسباب نزول الآيات في تفسيره.

ت. ذكر القرائات و اللغة

كاد النواوي البتني يكتب جميع قرائات الآيات إذا وجد فيها مشكلة. و يبين اختلاف القرائات بين البقراء. في هذا التفسير كان النواوي البتني يفسر القرآن بجميع أطرافه، من طرف اللغة و القرائة و الأحكام و غير ذلك. و في بعض الموضوع يفسر الآية كلمة كلمة. و في بعض الآية يفسرها بعد كمال مقصد الآية.

منهج النواوي البتني في تفسير مراح لبید

بعد أن يقدم الباحث سيرة النواوي البتني، و أساتذته، و تلاميذه، و مؤلفاته، و تفسيره مراح لبید، و ما يتعلق بهذا الكتاب ظهر ميل أفكاره و بان نوع منهجه. لكل تفسير منهج الذي يعتمد به المفسر و يؤسس به تفسيره. و قد عبر الدكتور صلاح عبد الفتاح الخالدي أن المنهج مثل الإنسان عندما يريد أن يبني عمارة حديثة جيدة فإنه يذهب إلى مهندس خبير و يشرح له تصوره للعمارة التي يريد، و يطلب له أن يرسم له (مخططاً هندسياً) للعمارة. فيقوم المهندس برسم ذلك المخطط على الورق و يحدد فيه كل شيء يتعلق بالعمارة، من حيث مساحتها و شققها و غرفها و منافعها و مرافقها. ثم يأخذ صاحب العمارة هذا (المخطط المتقن) إلى مهندس آخر، لينفذه له على أرض الواقع، فيقول له: أريد منك أن تبني لي عمارة حديثة وفق هذا المخطط، بحيث لا تخالفه ولا تخرج عنه. ^{٣٧} بناء على هذه العبارة ظهر أن المنهج كـ "مخططاً هندسياً". و في بحث منهج النواوي البتني فهو مخطط قواعد المخصوصة التي جعلها النواوي البتني أساساً لكتابة تفسيره، ولا يخالفه و لا يخرج عنه. بعد أن قرأ الباحث كتاب مراح لبید و مؤلفاته الأخرى ما وجد

^{٣٧} عبد الفتاح الخالدي، تعريف الدارسين بمنهج المفسرين، (دمشق: دار القلم، ١٤٢٩ هـ/ ٢٠٠٨ م)، ص. ١٩

^{٣٦} نفس المرجع، ص. ٧، ٩

وعشرون حرفاً.^{٤١} وكذلك في بقية سور القرآن.

بعد أن قرأ الباحث تفسير "فتوحات الإلهية" لسليمان ابن عمرو العجيلي المشهور بـ "حاشية الجمل" فرأى الباحث فيه ذكر مكّي الآيات و مدنيها و عدد آياتها و عدد حروفها في أول كل سورة،^{٤٢} كما قدمه النواوي البنتي في تفسيره. فبان و ظهر أن النواوي البنتي قد اقتبس تفسير فتوحات الإلهية في هذه الفكرة.^{٤٣}

٢. ذكر معنى المفردات و تقديم بيان معاني الآيات بغير ذكر سندها

كان الشيخ النواوي البنتي في بعض المواضع في تفسيره يبين معنى المفردات و يذكر معنى بعض الحروف، يقدم الآية ثم يشرح في تفسيره بغير ذكر مصدره. قد وجد الباحث هذا البيان في أول تفسيره لسورة الفاتحة و هو: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (سورة الفاتحة: ١) الباء: بهاء الله والسين سناؤه فلا شيء أعلى منه، والميم: ملكه وهو على كل شيء قدير، والباء: ابتداء اسمه بارئ بصير، والسين: ابتداء اسمه سميع، والميم: ابتداء اسمه مجيد مليك، والألف: ابتداء اسمه الله، واللام:

الباحث فيه منها مخصصاً مخططاً مرسومًا. ولكن بعد أن قرأ الباحث تفسيره فظهر أن منهج تفسيره جاء بما سيأتي:

١. ذكر أسماء السور، و المكّي و المدني، و ذكر عدد آياته و كلماته و حروفه

كان النواوي البنتي في تفسيره يذكر جميع أسماء سور القرآن و مكّيها أو مدنيها، و يذكر عدد الآيات بل يذكر عدد حروف القرآن في كل سورة. كقوله في أول سورة الفاتحة: سورة الفاتحة، مكّي، سبع آيات، تسع وعشرون كلمة، مائة وثلاثة وأربعون حرفاً.^{٣٨} و في أول سورة البقرة: سورة البقرة مدنية، مائتان وست وثمانون آية، ستة آلاف ومائة وأربع وأربعون كلمة، ستة وعشرون ألفاً ومائتان وواحد وخمسون حرفاً.^{٣٩} و في أول سورة آل عمران: سورة آل عمران، مدنية، مائتان آية، ثلاثة آلاف وخمسمائة وثلاث كلمات، أربعة عشر ألفاً وتسعمائة وسبعة وثمانون حرفاً.^{٤٠} و في أول سورة النساء: سورة النساء، مدنية، مائة وست وسبعون آية، ثلاثة آلاف وسبعمائة واثنان وستون كلمة، ستة عشر ألفاً وثلاثمائة وثمانية

^{٤١} نفس المرجع، ص. ١٨٠

^{٤٢} سليمان ابن عمرو العجيلي الشافعي، الفتوحات

الإلهية تتوضيح تفسير الجلالين للدقائق الخفية، (مصر:

العاصرة الشرجية، ١٣٠٣ هـ)، ص. ٥، ٢٥٤

^{٣٨} محمد نواوي البنتي، مراح لبيد، (بيروت: دار

الكتب العلمية، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م)، ص. ٧

^{٣٩} نفس المرجع، ص. ٩٠

^{٤٠} نفس المرجع، ص. ١٠٩

ابتداء اسمه لطيف، والهاء: ابتداء اسمه هادي، والراء: ابتداء اسمه رزاق، والحاء: ابتداء اسمه حليم، والنون: ابتداء اسمه نافع ونور.^{٤٤}

لما قرأ الباحث كتاب "تنوير المقباس من تفسير ابن عباس" الذي جمعه مجد الدين أبو طاهر محمد ابن يعقوب الفيروزآبادي أحد مصادر كتاب مراح لبید فوجد الباحث فيه ذكر حديث رسول الله صل الله عليه و سلم

بيانا لمعاني أحرف بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ، وهو : "أخبرنا عبد الله الثقافة ابن المأمون الهروي قال أخبرنا أبي قال أخبرنا أبو عبد الله قال أخبرنا أبو عبيد الله محمود ابن محمد الرازي قال أخبرنا عمار ابن عبد المجيد الهروي قال أخبرنا علي ابن إسحاق السمرقندي عن محمد ابن مروان عن الكلبي عن أبي صالح عن عباس قال: الباء بهاء الله و بهجته و بلائه و بركته، و ابتداء اسمه برئ، السين سنأوه و سموه أي ارتفاعه، و ابتداء اسمه سميع، الميم ملكه و مجده و منته على عباده الذين هداهم الله تعالى للإيمان و ابتداء اسمه مجيد (الله) معناه الخلق يألهون و يتألهون إليه أي يتضرعون إليه عند الخوائج و نزول الشدائد (الرحمن) العاطف على البر و الفاجر بالرزق لهم و دفع الآيات عنهم (الرحيم)

^{٤٤} نفس المرجع، ص. ٧.

خاصة على المؤمنين بالمغفرة و إدخالهم الجنة و معناه الذي يستر عليم الذنوب في الدنيا و يرحمهم في الآخرة ليدخلهم الجنة"^{٤٥}

و قد طلب الباحث أحوال رجال هذه الرواية في كتاب تهذيب الكمال، فوجد الباحث أن محمد ابن مروان قد جرحه كثير من الأئمة مثل جرير ابن عبد الحميد قال أنه الكذاب، و يحيى ابن معين قال أنه ليس بثقة، و محمد ابن عبد الله ابن نمير قال أنه ليس بشيء، و يعقوب ابن سفيان الفارسي قال أنه ضعيف غير ثقة، و محمد البغدادي الحافظ قال أنه كان ضعيفا و كان يضع الحديث، و أبو حاتم قال أنه ذاهب الحديث، متروك الحديث لا يكتب حديثه البتة، و البخاري قال أنه لا يكتب حديثه البتة، و النسائي قال أنه متروك الحديث.^{٤٦}

و قد بين محمد عجاج الخطيب في كتابه أصول الحديث أن من يروي الحديث و هو متهم بالكذب في الحديث النبوي أو

^{٤٥} مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، تنوير المقباس من تفسير ابن عباس، (بيروت: دار كتب العلمية: ١٩٩٢ م / ١٤١٢ هـ)، ص. ٣.
^{٤٦} متقن جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٢ م / ١٤١٣ هـ)، ج. ٢٦، ص. ٣٩٣-٣٩٤

كذاب في كلامه فحديثه متروك.^{٤٧} بناء على هذه الفكرة قدم الباحث أن في هذه الموضوع فسر النواوي البنتي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ راجعا إلى من يروي حديث المتروك. و الله أعلم.

٣. بيان إعراب المفردة

قدم النواوي البنتي في تفسيره إعراب الآيات في بعض المواضع. يبينه من ناحية النحو و الصرف، ثم يوافقه لمراد الآيات حتى تبين و تظهر للطالب ما طلبه لفهم هذه الآية. كتقديمه في تفسير سورة البقرة الآية ٧: خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (سورة البقرة: ٧)، مبتدأ وخبر أي على أعينهم غطاء من عند الله تعالى فلا ينصرون الحق.^{٤٨}

بانت هذه الفكرة أن النواوي البنتي قد رجع في هذا الموضوع إلى كلام الشيخ أبي السعود في "تفسير أبي السعود" الذي يبين هذه الآية بذكر إعراب الآية لنكتة وفق اللغة لمعنى الممراد. حيث قال الشيخ

أبو السعود أن الأبصار جمع بصر، والكلام فيه كما سمعته في السمع.^{٤٩}
٤. ذكر اختلاف القراءات لبعض الآيات
قدم النواوي البنتي اختلاف القراءات في مواضع كثيرة في تفسيره، و لا يمكن للباحث أن يقدم كله في هذه الرسالة فتكون رسالة الباحث ثخيناً. هناك سيقدم الباحث بيان النواوي عن اختلاف القراءات في آيتين هما: سورة البقرة الآية ٩-١٠:

وقرأ عاصم وابن عامر، وحمة والكسائي يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا (سورة البقرة : ٩) بفتح الياء وسكون الخاء وفتح الدال، وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الخاء مع المد وكسر الدال. ولا خلاف في قوله: وَمَا يَخْدَعُونَ (سورة البقرة : ٩) فالجميع قرءوا بضم الياء وفتح الخاء وبالألف بعدها وكسر الدال، وأما الرسم فبغير ألف في الموضعين.^{٥٠} فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ (سورة البقرة: ١٠) قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بالتشديد، أي بتكذيبهم النبي

^{٤٩} أبو السعود محمد ابن محمد تاعمادي، تفسير أبي السعود، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠٥ م)، ص.

^{٤٧} محمد عجاج الخطيب، أصول الحديث علومه و مصطلحه، (دمشق: دار الفكر، ١٩٧١ م / ١٣٩١ هـ)، ص.

صلى الله عليه وسلم، وقرأ الباقون بتخفيف الذال أي بكذبهم في قولهم: آمنا في السر وهم المنافقون عبد الله ابن أبي وجد ابن قيس ومعتب ابن قشير.^{٥١}

البيان الآتي التي ذكرها النواوي البتني قد قدمه قبله شمس الدين محمد ابن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي في تفسيره السراج المنير أحد مصادر تفسير النواوي البتني.^{٥٢} ففي هذا الموضوع رجع النواوي البتني بكلام الشيخ الشربيني بلا زيادة ولا نقصان.

٥. ذكر مقارنة المذاهب في آيات الأحكام

اهتم النواوي البتني مقارنة المذاهب و هو قائم على مذهب الشافعي و لم ير بأسا مذهب غيره. قال في سورة النساء الآية ٦: وَأَبْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا (سورة النساء : ٦)، قال أبو حنيفة رضي الله

عنه: تصرفات الصبي العاقل المميز بإذن الولي صحيحة لأن قوله تعالى: وَأَبْتَلُوا الْيَتَامَى أمر للأولياء بأن يأذنوا لهم في البيع والشراء قبل البلوغ وذلك يقتضي صحة تصرفاتهم. وقال الشافعي ولا يصح عقد الصبي المميز بل يمتحن في المماسكة، فإذا أراد العقد عقد الولي لأنه لا يجوز دفع المال إليه حال الصغر فثبت عدم جواز تصرفه حال الصغر حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ أي إذا بلغوا مبلغ الرجل الذي يلزمه الحدود. وذلك بأن يحتلموا وإنما سمي الاحتلام ببلوغ النكاح لأنه إنزال الماء الدافق الذي يكون في الجماع فَإِنْ آنَسْتُمْ أي عرفتكم مِنْهُمْ رُشْدًا أي اهتداء إلى وجوه التصرفات من غير تبذير وعجز عن خديعة الغير فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ التي عندكم من غير تأخر عن حد البلوغ.^{٥٣}

بعد أن يرجع الباحث إلى كلام الرازي في تفسيره مفاتيح الغيب بأن اختلاف المذاهب التي قدمها النواوي البتني في تفسيره لسورة النساء الآية ٦ قد قدمها الرازي في كتابه.^{٥٤} فبان أن في هذه الفكرة فسر النواوي البتني هذه الآية و

^{٥٣} نفس المرجع، ص. ١٨٣

^{٥٤} محمد فخر الدين الرازي، مفاتيح الغيب، (دمشق: دار الفكر، ١٩٨١ م / ١٤٠١ هـ)، ج. ٩، ص.

^{٥١} نفس المرجع، ص. ١١

^{٥٢} شمس الدين محمد ابن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي، تفسير السراج المنير، (القاهرة: بولاق، ٢٠١٠ م)،

ذكر اختلاف القراءات بما فسرهما و ذكرها
فخر الدين الرازي.

٦. ذكر أسباب النزول في بعض الآيات

من عادات مفسري المأثور أن يذكروا
أسباب نزول الآيات لتتضح مراد آيات
القرآن و تظهر بياناتها، و يبين وجه
الحكمة الباعثة على التشريع، و ييسر
الوقوف على المعنى كاملا و يعين على
فهم النص القرآن فهما صحيحا.^{٥٥}
فهناك قدم الباحث قول النواوي البنتي
عن أسباب النزول فقال:

يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ
حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ (سورة النساء: ١١)، أي
يبين الله لكم في ميراث أولادكم بعد
موتكم. روى عطاء قال: استشهد سعد
ابن الربيع وترك ابنتين، وامرأة وأخا. فأخذ
الأخ المال كله فأتت المرأة وقالت: يا
رسول الله هاتان ابنتا سعد وإن سعدا قتل
وإن عمهما أخذ مالهما فقال صلى الله
عليه وسلم: إِرْجِعِي فَلَعَلَّ اللَّهَ سَيَقْضِي فِيهِ
ثم إنها عادت بعد مدة وبكت فنزلت هذه
الآية فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمهما وقال: أَعْطِ ابْنَتِي سَعْدِ الثُّلُثَيْنِ

وَأُمُّهُمَا الثُّمْنُ وَمَا بَقِيَ فَهُوَ لَكَ. فهذا
أول ميراث قسم في الإسلام.^{٥٦}

تقديم أسباب نزول هذه الآية قد
قدمه قبله فخر الدين الرازي في تفسيره، و
لا بأس أن يقول النواوي البنتي بأنه يرجع
إلى تفسير فخر الدين الرازي.

٧. ذكر الروايات المأثورة في التفسير من دون
ذكر سندها

يقدم النواوي البنتي الروايات
المأثورة و لم يذكر سندها، أو الإشارة
عمن نقلها، و لا يميز بين صحيحها و
ضعيفها. فقال محمد علي إيازي عن هذا
الموقع: "و لذا لم يسلم من الإسرائيليات،
و ما يرويها القصاص من الموضوعات، و
ما ذكره اليهود من رموز الحروف و
الكلمات و فواتح السور من الحروف
المقطعة.^{٥٧}

قدم الباحث مثاله حينما أخبر
تفسير سورة النساء الآية ٧٣: وَلَئِنْ
أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَنْ لَّمْ
تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ
مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا أي فأصيب غنائم
كثيرة وأخذ حظا وافرا. وقيل: الجملة
التشبيهية حال من ضمير ليقولن أي

^{٥٥} عماد الدين محمد الرشيد، أسباب النزول و أثرها

في بيان النصوص، (الجزائر العاصمة: دار الشهاب، ١٩٩٩ م /

١٤٢٠ هـ)، ص. ٤١-٤٢

^{٥٦} نفس المرجع، ص. ١٨٥

^{٥٧} محمد علي إيازي، مرجع السابق، ص. ٦٤١

ليقولن مشبها بمن لا معرفة بينكم وبينه. وقيل: هي داخلة في المقول أي ليقولن المثبط للمثبطين من المنافقين، وضعفه المؤمنون: كأن لم تكن بينكم وبين محمد معرفة في الصحة حيث لم يستصحبكم في الغزو حتى تفوزوا بما فاز محمد يا ليتني كنت معهم وغرض المثبط إلقاء العداوة بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم.^{٥٨}

الفيروزآبادي و تفسير أبي السعود و تفسير السراج المنير في مسألة اللغة و اختلاف القراءات. و رجع إلى تفسير مفاتيح الغيب للرازي في مسألة أسباب النزول و اختلاف المذاهب الفقهية.

الخاتمة

كان الشيخ النواوي البتني ألف كتباً يسميه تفسير مراح لبید. هذا التفسير من التفسير المعاصر الذي لا بد فيه من البحث للأسباب، منها: أن النواوي البتني من مفسري الإندونيسيا و لا يكتب أحد تفسيراً للقرآن كاملاً من إندونيسي بلغة العربية إلا النواوي البتني، و دراسة المنهج بحث مهم للمبتدئ، لأن هذا الموضوع ينمو علوماً متنوعاً، كذلك دراسة منهج التفسير و قال في مقدمته أنه خاف أن يدخل في الرأي، و يشرع في تفسيره لسورة الفاتحة بدون ذكر مصادرها كما كان كثير من تفسير بالمأثور. و بعد أن اطلع الباحث تفسير مراح لبید و مصادره و كتب المتعلقة بهذا البحث فوجد الحصول أن منهج تفسير النواوي البتني هو الإجمالي لأنه إنما يزداد قليلاً على أقوال تفاسيره نفسه.

بناءً على ذلك و على ما قرأ الباحث في تفسير مراح لبید خصوصاً من سورة الفاتحة إلى سورة النساء، و عاماً إلى سورة الناس و على ما قرأ الباحث عن منهج التفسير بان للباحث أن منهج الذي سلكه النواوي البتني في تفسيره أنواع منها منهج الإجمالي.

و منها منهج التحليلي أن النواوي البتني في بعض الآية يفسره تحليلياً بذكر أسباب النزول و مناسبة الآية و أقوال الصحابة و علم اللغة و و علم القراءات و هذا قليل. و منها منهج المقارن لأنه فسر بعض الآيات بذكر مقارنة المذاهب. و زاد الباحث أن تفسيره قد رجع إلى تفسير تنوير المقباس لمجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب

^{٥٨} محمد نواوي البتني، مرجع السابق

المراجع

- إبراهيم مصطفى، المعجم الوسيط، مصر: دار الدعوة، ٢٠٠٤ م.
- الحيدري كمال، مناهج تفسير القرآن، مصر: مؤسسة الإمام الجواد للفكر و الثقافة، ٢٠٠٧ م.
- الأصفهاني إسماعيل ابن عباد، المحيط في اللغة، القاهرة: عالم الكتاب، ١٤١٤ هـ/ ١٩٩٢ م.
- الخالدي صلاح عبد الفتاح، تعريف الدارسين بمناهج المفسرين، دمشق: دار القلم، ١٤٢٩ هـ/ ٢٠٠٨ م.
- الأمين إحسان، منهج النقد في التفسير، بيروت: دار الهادي، ١٤٢٨ هـ/ ٢٠٠٧ م.
- الحالدي عبد الفتاح، تعريف الدارسين بمناهج المفسرين، دمشق: دار القلم، ٢٠٠٨ م / ١٤٢٩ هـ،
- إيازي محمد علي، المفسرون حياتهم و منهجهم، سوريا: وزارة الثقافة الارشاد الاسلامية، ١٣١٣ هـ.
- الذهبي محمد حسين، التفسير و المفسرون، القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٠ م.
- الرشيد عماد الدين محمد، أسباب النزول و أثرها في بيان النصوص، الجزائر العاصمة: دار الشهاب، ١٩٩٩ م / ١٤٢٠ هـ.
- البنتي محمد نواوي، مراح لييد، بيروت: دار الكتاب العلمية، ١٩٩٨ م/ ١٤١٧ هـ.
- بجهة الوسائل بشرح مسائل، مصر: مصطفى البابي الحلبي، ١٣٤٩ هـ.
- تفسير المنير لمعالم التنزيل المسفر عن وجوه محاسن التأويل، مطبعة العثمانية، ١٣٠٥ م.
- الرضائ محمد علي، مناهج التفسير و اتجاهاته، بيروت: مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي، ٢٠١١ م.
- الرومي فهد ابن عبد الرحمن ابن سليمان، بحوث في أصول التفسير و مناهجه، الرياض: مكتب التوبة، ١٤١٦ هـ.
- السبت خالد عثمان، قواعد التفسير جمعا و دراسة، القاهرة: دار ابن عفان، ١٤٢١ هـ.
- قوت الحبيب الغريب، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨ هـ/ ١٩٩٨ م.
- نهاية الزين في أرشاد المبتدئين، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٢ هـ/ ٢٠٠٢ م.

- Afifuddin, Didin, *Warisan Intelektual Indonesia, Tela'ah atas Karya-Karya Klasik*, Bandung: Mizan, Cet. 1, 1987
- Amin, Samsul Munir, *Sayyid Ulama Hijaz*, Yogyakarta: Pustaka Pesantren, 2009.
- Azra, Azyumardi dkk, *Ensiklopedi Islam*, Jakarta: PT, Ichtiar Baru Vanhoeve, 2005.
- Bahrin Abu bakar, Anwar Abu bakar, *Tafsir Al-munir (Marah Labid)*, Bandung: Sinar Baru Algesindo.
- Iskandar Ahza, Shalahuddin Wahd, *100 Tokoh Islam Paling berpengaruh di Indonesia*, Jakarta: PT, Intimedia Cipta Nusantara, Cet. 1, 2003 .
- Mamat S, Burhanuddin, *Hermeneutika Alqur'an Ala Pesantren, Analisis Terhadap Tafsir Marah Labid Karya KH, Nawawi Banten*, UII Press, Yogyakarta, 2006.
- Ulum, Amirul, *Penghulu Ulama di Negri Hijaz: biografi Syaikh Nawai Al-bantani*, Yogyakarta: Pustaka Ulama, 2015.
- طاهر أبو مجد الدين، القاموس المحيط، بيروت، لبنان: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٦ هـ/٢٠٠٥ م.
- تنوير المقباس من تفسير ابن عباس، بيروت: دار كتب العلمية، ١٩٩٢ م / ١٤١٢ هـ.
- عبد الجواد، مدخل إلى التفسير وعلوم القرآن، القاهرة: دار البيان العربي، ٢٠١٢ م.
- علي محمد بن مكرم، لسان العرب، بيروت: دار صادر، ١٤١٤ هـ.
- عمادي أبو السعود محمد ابن محمد، تفسير أبي السعود، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠٥ م.
- Abdullah, Taufik, *Ensiklopedia Tematis Dunia Islam Asia tenggara*, Jakarta: PT, Ichtiar Baru Van Hoeve, 2002.

